بسم الله الرحمن الرحيم

الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين على جو الفريق
- دراسة فى ديناميات الجماعة الرياضية الصغيرة -

THE FILED CHARACTERISTICS OF PLAYERS INFLUENCING TEAM ATMOSPHERE_ A STUDY IN THE DYNAMICS OF THE SMALL SPORT GROUP_

مقدم من

د. عبد الفتاح عبد الله — د. عزة محمد حمدى

د. سلوى عز الدين فكرى — د. السيد محمد سليمان

كلية التربية الرياضية بنين وبنات بالاسكندرية

جامعة حلوان

بسم الله الرحمن الرحيـــــــــم

الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين على جو الفريق
- دراسة فى ديناميات الجماعة الرياضية الصغيرة -

مقدمة البحث

تعتبر عملية التأثير Influence على جو الفريق كالطاقة الكهربائية التى لا يمكن رؤيتها أو ادراك كنهها ولكن يمكن فقط رؤية آثارها وادراك النتائج المترتبة عليها حيث يستطيع ذوو الخبرة ملاحظة هذه الاثار وادراك تلك النتائج خلال المباريات مرتبطة بوجود بعض اللاعبين ، اذ ان وجود هؤلاء اللاعبين يؤثر فى الحالة العامة للفريق حيث يزكون روح الحماس ويعملون على السريان النشط لحركة اللاعبين أو حركة الكرة أو كليهما معا خلال المباريات كما أنهم يعملون على سرعة انجاز اللعب بحرارة وحماس .

وقد عرف فايت Vait التأثير على جو الفريق فى بحثه عن ديناميات فرق الالعاب الجماعية ، بأنه التأثير على الحالة الانفعالية العامة للفريق واعتبر أن هذه الحالة الانفعالية وجو الفريق مصطلحان يحملان نفس المعنى واعتبر كذلك ظاهرة التأثير احد الابعاد الاساسية فى ديناميات فرق الالعاب الجماعية (٥٢:١٤) وقد ايدت وجهة النظر هذه العديد من الدراسات (٤٤:٤) .

وعلى الرغم من أن التأثير على جو الفريق يسرى داخل اللاعبين ككل وانه ينعكس على الحالة العامة للفريق الا انه يحدث بصفة اساسية بين اللاعبين كأفراد ، متمشيا فى ذلك مع مصطلح القوة الاجتماعية الذى قدمه كارترايت Cartwright

والذى يعنى قوة فرد فى التاثير على فرد آخر داخل الجماعة (١٨٣:٧) كما يتمشى مع نتائج كاتز ولازرفليد Katz& Lazerfield التى تشير الى أن التاثير ماهو سوى عملية نفسية اجتماعية (١٠٠ : ٥٩) حيث ترتبط مباشرة كما قرر هوبكنز Hopkins بنظام التفاعل بين الافراد داخل الجماعة (٩ : ٣٩) . وأضافت دراسة ملكية أن عملية التاثير لاتتصف بالعمومية بل ترتبط بوجود بعض الافراد داخل الجماعة وقد أمكنه التعرف على الممارسين لعملية التاثير من خلال استخدام المنهج السيومترى (٢٥ : ٢٤٢) .

وفى مجال الجماعات الرياضية أظهرت نتائج دراسات ديناميات فرق الالعاب الجماعية والتى أجراها فايت Vait أن عملية التاثير على جو الفريق تتركز فى عدد محدد من اللاعبين فى الفريق سماهم أصحاب الكلمة وقد اعتبر أن أول خصائص التمييز بين الفريق فيما يختص بعملية التاثير تتركز حول أحد أصحاب الكلمة فى الفريق وقد تم تحديد أصحاب الكلمة (اللاعبين المؤثرين) فى الفريق بواسطة الاختبار السيومترى . واشترط فايت Vait أن يحصل اللاعب المؤثر أو صاحب الكلمة على عدد من الاختيارات لايقل عن ثلثى عدد اختيارات اعضاء الفريق (١٣ : ٦٠) ويعنى ذلك ان يحصل اللاعب على سبع اختيارات على الاقل فى الفرق التى تتكون من اثنتى عشر لاعبا حتى يصبح لاعبا مؤثرا ، وعلى هذا الاساس ميز بين ثلاث انماط من الفرق ، نمط من الفرق لصاحب كلمة واحدة ونمط آخر باثنتين أو أكثر ونمط ثالث بدون صاحب كلمة واشار الى أن الفرق التى تخلو من اصحاب الكلمة تميل نتائجها الى السوء . كما اظهرت نتائج هذه الدراسة أيضا ان اللاعب صاحب الكلمة فى الفريق (اللاعب السوء ثر)

يحتل نفس المكانة التى يحتلها صانع الالعاب Play maker
(١٤ : ٥٢ - ٥٨) .

مما سبق يتضح ان التأثير على جو الفريق فى الالعاب الجماعية عملية نفسية اجتماعية تتم من خلال نظام التفاعل الاجتماعى بين اللاعبين خلال المباراة حيث تسرى بينهم بالتبادل مؤدية الى التأثير فى الحالة الانفعالية العامة لاعضاء الفريق دون امكانية ادراك كنهها ، ولكن فقط ادراك نتائجها مرتبطة بوجود فئه محددة من اللاعبين ذوى القوة الاجتماعية الذين يعملون على السريان النشط لحركة اللعب .

وتشير كل الدراسات الميدانية السابقة الى أن الاختبار السيوسترى يمكننا من التعرف على اللاعبين المؤثرين وتحديد خصائصهم الاجتماعية خلال عمليات التفاعل الاجتماعى بين اللاعبين ، الا أنه لايوجد فى المجال الرياضى مايشير الى ماهية الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين خلال عمليات التفاعل الحركى بين اللاعبين فى المباريات .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

التعرف على الخصائص الميدانية التى يتميز بها اللاعبون ذوو القوة الاجتماعية المؤثرون على جو الفريق خلال مواقف الهجوم الكلية والثنائية فى مباريات كرة اليد .

تساؤلات البحث :

١ - ما هو عدد اللاعبين المؤثرين فى كل فريق ؟ وما هى الاسباب والصفات التى أدت الى اختيار اللاعبين لهم ؟
٢ - ما هو حجم ونوعية الانجازات الميدانية التى يقوم

بها اللاعبون ذوو القوة الاجتماعية المؤثرون على جو الفريق خلال مواقف الهجوم الكلية والثنائية في المباريات .

٣ - ما هي نتائج المواقف التي اشترك فيها اللاعبون المؤثرون ؟

٤ - ما هي العلاقة بين معدل التأثير على جو الفريق ومتوسط حجم مواقف الهجوم الكلية والثنائية لمستويات الفرق المختلفة (عال - متوسط - منخفض) .

٥ - ما هي الخصائص الهجومية الميدانية للاعبين ذوي القوة الاجتماعية والمؤثرين على جو الفريق ؟

اجراءات البحث :

المنهج : يستعين هذا البحث بالمنهج المسحي الوصفي .

العينة : اشتملت عينة البحث على (٣٠) لاعب كرة يد يمثلون ثلاث فرق من ثلاث مستويات مختلفة (عال - متوسط - منخفض) من اندية دولة الامارات العربية المتحدة . فريق الوصل من الدوري الممتاز يمثل المستوى العالي ، فريق الاهلي من دوري الدرجة الاولى يمثل المستوى المتوسط ، فريق الشباب من دوري الدرجة الثانية ويمثل المستوى المنخفض ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية عشرة لاعبين من كل فريق وقد استبعد حراس مرمى كل فريق لاختلاف طبيعة وظائفهم وواجباتهم عن باقي لاعبي الفريق .

المجال الزمني :

اجريت هذه الدراسة في الموسم الرياضي ١٩٨٣/٨٢ من بداية الاسبوع الاول لشهر ديسمبر ١٩٨٢ الى نهاية الاسبوع الاخير من شهر ابريل ١٩٨٣ .

ادوات البحـــــث :

اعتمد هذا البحث على الادوات التاليـــة :

١ ـ الملاحظة الميدانية المسجلة على اشرطة الكاميت .

٢ ـ الاختبار السيومتـرى .

أولا ـ الملاحظـة الميدانيـــة :

وتهدف الى جمع بيانات رقمية تمكن من تحديد الخصائص الميدانية لعمليات التفاعل الحركى لكل لاعب فى الفريـــق على حده خلال المواقف الهجومية الكلية والثنائية فـــى المباريات . وتم ملاحظة (١٨) مباراة استغرقت (١٠٨٠) دقيقة ملاحظة موزعة على (٣٦) فترة زمنية طول كل فترة (٣٠) دقيقة

صدق وثبات الملاحظـــة :

ـ صدق الملاحظة : يقوم صدق الملاحظة على اساس انها عينـة مباشرة من السلوك الفعلى غير القابل لاى تفسير آخـــر الا كونه سلوك التفاعل الحركى للاعبين فى المباراه خـــلال المواقف الهجومية الكلية والثنائية ، وقد تمت الملاحظـــة تحت شروط مجموعة من الضوابط وذلك على النحو التالـــى :

١ ـ مواقف الهجوم الكليـــة :

اشترط فيها تجميع بيانات رقمية عن اللاعبيـــن خلال المواقف الهجومية التى ينفذها الفريق كله معـــا وذلك خلال فترة بناء الهجمة وتتضمن البيانات التالية :

أ ـ حجم الاتصـــال :

ويتحقق من خلال تسجيل عدد مرات تمرير واستقبـال الكرة التى ينفذها اللاعبون خلال المباريات ، وذلـــك بفرض تحديد متوسط حجم اتصال كل لاعب بزملائة الاخريـــن فى الفريـــق .

ب ـ تحقيق النتائـــج :

ويتم من خلال تسجيل عدد المحاولات التى يقـــوم بها كل لاعب فى الفريق لتسجيل هدف خلال مواقـــف الهجوم الكلية وكذلك تسجيل عدد الاهداف الناجحة منها وذلك بغرض تحديد متوسط عدد المحاولات الناجحة فـــى المباراة الواحـــدة .

٢ ـ مواقف الهجوم الثنائيـــة :

اشترط فيها تجميع بيانات رقمية من اللاعبيـــن خلال مواقف الهجوم التى تتم بين اثنين من اللاعبيـــن فقط وذلك خلال فترة انهاء الهجمة مثل القطع والحجـــز وتبادل الاماكن وتتضمن البيانات التاليـــة :

أ ـ قيادة المواقـــف :

ويتم فيها تسجيل عدد المرات التى يحاول فيهـــا كل لاعب قيادة وتوجيه زميل آخر خلال موقف ثنائـــى وكذلك تسجيل نتيجة الموقف بغرض الوصول الى تحـــديد متوسط حجم عمليات القيادة التى ينفذها كل لاعب فـــى الفريـــق .

ب ـ انهاء المواقـــف :

ويتم من خلال تسجيل عدد المرات التى يحاول فيهـــا كل لاعب انهاء موقف هجومى ثنائى تحت قيادة وتوجيـــه زميل آخر ، وتسجيل نتيجة الموقف وذلك بغرض تحديـــد متوسط حجم عمليات الانهاء التى ينفذها كل لاعـــب فـــى الفريـــق .

ـ ثبات الملاحظـــة :

تم ثبات الملاحظة بطريقتين ، الاولى عن طريق ايجـــاد نسبة الاتفاق التى يجمع عليها عدد من الملاحظين الخبـــراء

فى دراسة نوع السلوك الملاحظ والثانية العينة الزمنية والتى تتطلب ان يسجل تكرار الصورة الملاحظة للسلوك خلال عدد من الفترات الزمنية المحددة الموزعة توزيعا منتظما وتسمح هذه الطريقة بالتعبير الكمى عن حالات السلوك الملاحظ اذ باجراء سلسلة من الملاحظات فى ايام متتالية يمكن الحصول على درجة تبين عدد المرات التى اظهر فيها اللاعب شكلا معينا من اشكال السلوك خلال فترة واحدة وخلال العدد الكلى للفترات (١ : ٤٦٢) .

وقد تم تطبيق الطريقتين ، وسجلت الملاحظة على اجهزة الكاسيت بواسطة خمسة من اعضاء هيئة التدريس والمدربين فى مجال كرة اليد (الباحثون الاربعة بالاضافة الى عضو اخر) مرفق رقم (٢) خلال المباريات المختلفة والتى استغرقت (١٠٨٠) دقيقة ملاحظة موزعة على (٣٦) فترة زمنية طول كل فترة (٣٠) دقيقة وشمل ذلك (١٨) مباراة بمعدل (٦) مبآريات لكل فريق .

ثانيا - الاختبار السوسيومترى :

يهدف الى تحديد اللاعبين المؤثرين على جو الفريق ويوضح المرفق رقم (١) اسئلة الاختبار والتى تركزت حول اكثر اللاعبين تأثيرا على جو الفريق فى مواقف الهجوم المهمة خلال المباراة والتدريب والذى يفضل اللاعب الاشتراك معهم فى اللعب سواء فى مواقف الهجوم الكلية أو الثنائية أو التدريبات الجماعية وكل لاعب يحصل على معدل لايقل عن (٦ر) من الاختبارات يعد لاعبا مؤثرا وذلك حسب القاعدة التى طبقها فايت Vait (١٥ : ٦٠) والتى حدد فيها اللاعب المؤثر بحصولة على عدد من الاختبارات

لا يقل عن ثلثى عدد اعضاء الفريق وعلى هذا الاساس يشترط فى هذا البحث حصول اللاعب المؤثر على (٦) اختبارات من (٩) على الاقل حتى يصبح لاعبا مؤثرا وقد تم احتساب معدل التأثير السيومترى لكل لاعب فى الفرق الثلاث من خلال البيانات الرقمية التى يحصل عليها اللاعب بعد تطبيق الاختبار السيومترى .

معدل التأثير للاعب

= عدد الاختيارات التى تلقاها اللاعب من اللاعبين فى الفريق

ن - ١

(٢ : ٧١)

حيث ن - ١ = عدد لاعبى الفريق بدون اللاعب المجرى عليه الاختبار و(ن) تمثل عدد افراد الفريق وهم (١٠) لاعبين بعد استبعاد حراس المرمى .

صدق الاختبار السيومترى :

تتمتع الاختبارات السيومترية بصدق المواجهة بمعنى أن الفرد هو الحكم الحقيقى الوحيد لمشاعره تجاه زميله ، فحينما يسأل اللاعب مع من تفضل ان تتدرب لترفع من مستواك فى لعبة كرة اليد ؟ فان اجابته هى المقياس الصحيح .

ثبات الاختبار السيومترى :

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الاختبار على فريقين يكونون (٢٠) لاعب كرة يد من غير عينة البحث بفاصل زمنى قدره (٣٠) يوما لاستبعاد تاثير الذاكرة (٣ : ١٤٦) وبايجاد معامل الارتباط لاسئلة الاختبار بين التطبيقين حصل السؤال الاول على معامل ارتباط قدره (٧٨٤ر) والسؤال الثانى (٧٩٢ر) والثالث (٨٣١ر) وقد قام الباحثون بايجاد معامل

الارتباط بين الاسئلة حتى يقفوا على مدى ارتباط هذه الاسئلة ببعض ، وقد كان معامل ارتباط السؤال الاول مع الثانى (٧٩٥ر) والسؤال الثانى مع الثالث (٨١٦ر) والسؤال الاول مع الثالث (٨١١ر) وكانت هذه الارتباطات ذات دلالة معنوية ،وعلى هذا الاساس تمكن الباحثون من اعطاء درجة كلية لكل لاعب عن طريق متوسط الاختبارات التى حصل عليها من زملائه فى الفريق على الاسئلة الثلاث للاختبار السيومترى .

تحليل البيانات :

استخدمت المصفوفات الاجتماعية لتحليل البيانات السيومترية وكذلك معامل الارتباط لبيرسون والنسبة المئوية للتعرف على الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين فى كل من فريق المستوى العالى والمتوسط والمنخفض وكذلك تحديد العلاقة بين معدل التأثير السيومترى للاعب والمتغيرات الميدانية التى تم تحديدها فى كل من مواقف الهجوم الكلية والثنائية . وقد تم تجميع البيانات وتحويلها الى مادة قابلة للمعالجة الاحصائية من خلال التغيرات التالية :

- رقم اللاعب : وهو الرقم الذى سجل به اللاعب فى الاختبار السيومترى .

١ - معدل التأثير السيومترى =

عدد الاختبارات الموجهة نحو اللاعب فى الاختبار السيومترى

ن - ١

وتتراوح النتيجة بين واحد صحيح وصفر .

٢ - تحليل المواقف الهجومية الكلية :

أ - متوسط حجم الاتصال فى المباريات =

عدد مرات استقبال وتمرير الكرة للاعب فى المباراة

عدد المباريات التى اشترك فيها

ب - متوسط تحقيق النتائج =

متوسط عدد الاهداف التى يحرزها اللاعب فى المباراة

متوسط عدد المحاولات التى تتاح له فى المباراة

- حيث متوسط عدد الاهداف التى يحرزها اللاعب فى المباراة =

عدد الاهداف التى أحرزها اللاعب فى المباريات

عدد المباريات التى اشترك فيها

- وحيث متوسط عدد المحاولات التى تتاح له فى المباراة =

عدد محاولات التصويب خلال المباريات

عدد المباريات التى اشترك فيها

٣ - تحليل المواقف الهجومية الثنائية :

أ - متوسط حجم قيادة المواقف الثنائية =

عدد المرات التى قام فيها اللاعب بقيادة مواقف ثنائية خلال المباريات

عدد المباريات التى اشترك فيها

ب - متوسط حجم انهاء المواقف الثنائية =

عدد المرات التى قام فيها اللاعب بانهاء موقف ثنائى خلال المباريات

عدد المباريات التى اشترك فيها

عرض النتائج ومناقشتها :

I - عـــرض النتائـــــج :

جـــدول رقـــم (١) :

الوسط الحسابى لمعدل التاثير ومتوسط حجم المواقـــف الهجومية الكلية والثنائية خلال المباريات لفريق المســتوى العالـــــى .

رقم اللاعب	معدل التاثير	المواقف الكلية		المواقف الثنائية	
		متوسط حجم الاتصال	متوسط تحقيق النتائج	متوسط قيادة المواقف	متوسط انهاء المواقف
١	٠٧ر	٢٠	صفر	٣٤ر٩	١٠ر٥
٢	٣٣ر	٤٣	٣٣ر	٢٤ر٩	٢٧ر٤
٣	٦٠ر	١٢٣	٢ر٢٠	٢٨ر٣	٨٧ر٨
٤	صفرر	١٥	صفر	٣ر -	١ر٥
٥	٧٢ر	١٤٩	١٨ر	٤٦ر١	٣٣ر -
٦	٢٧ر	٤٥	١٠ر	٧ر٥	٧ر٢
٧	٣٣ر	٩٩	٢٥ر	٢٤ر٤	١٠ر٤
٨	٦٧ر	١٣٢	٢٣ر	٤٠ر٤	٢٩ر٦
٩	٠٧ر	٣٢	صفر	٨ر٥	٨ر٦
١٠	صفرر	٣٧	صفر	٦ر -	١٢ر٥

تشير نتائج الجدول رقم (١) وفقا للقاعدة التى حددها فايت Vait والتى تشترط حصول اللاعب على معدل لايقل عن (٦ر) (١٣:٦٠) من اختبارات زملائه حتى يصبح لاعبا مؤثـــرا على جو الفريق الى وجود ثلاثة لاعبين مؤثرين فى فريـــــق

المستوى العالى وهم اللاعب رقم (٥) بمعدل تأثير يصل الى (٧٢ر) يليه اللاعب رقم (٨) بمعدل تأثير (٦٧ر) ثم اللاعب رقم (٣) بمعدل تأثير (٦٠ر) .

أما بالنسبة للمواقف الكلية فقد حصل اللاعبون المؤثرون (٣،٨،٥) على أعلى المعدلات فى حجم الاتصال اذ بلغت متوسطاتهم (١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٢٣) وحدة اتصال على التوالى ، وتختلف نتائج اللاعبين المؤثرين بالنسبة لتحقيق النتائج، فقد سجل اللاعب رقم (٣) أعلى متوسط فى تحقيق نتائج الهجوم فى المواقف الكلية اذ بلغ (٢٠ر٢) وعلى العكس لم يستأثر اللاعب رقم (٥) أو رقم (٨) بمتوسط عال فى حجم تحقيق نتائج المواقف الكلية .

كما يشير جدول رقم (١) الى أن اللاعب المؤثر رقم (٥) قد حصل على أعلى متوسط فى قيادة مواقف الهجوم الثنائية وقد بلغ هذا المتوسط (١ر٤٦) موقف قيادى ،يليه اللاعب المؤثر رقم (٨) بمتوسط بلغ (٤ر٤٠) ولم يتميز اللاعب رقم (٣) بمتوسط عال فى هذه الخاصة . أما بالنسبة لعمليات انهاء المواقف الهجومية الثنائية فقد حصل اللاعب رقم (٣) على متوسط بلغ (٨ر٨٧) متميزا بفارق كبير فى عمليات انهاء المواقف الثنائية عن زملائه رقم (٥ ، ٨) والذى بلغ متوسطهم (٦٠٣٣ر٢٩) على التوالى .

جـــدول رقـــم (٢) :

الوسط الحسابى لمعدل التأثير ومتوسط حجم مواقف الهجوم الكلية والثنائية خلال المباريات لفريق المستوى المتوسط.

رقم اللاعب	معدل التأثير	المواقف الكلية متوسط الاتصال	المواقف الكلية متوسط تحقيق النتائج	المواقف الثنائية متوسط قيادة المواقف	المواقف الثنائية متوسط انهاء المواقف
١	٠٥ر	١٠	صفر	٧ر٠٦	صفر
٢	٢٢ر	٣٣	٢٣ر	٣٤ر٧٤	٤١ر٦٦
٣	٢١ر	٧٤	صفر	١٠ر٢٦	٤ر٥
٤	١١ر	٢٥	٣٣ر	١٦ر٥١	٢٨ر٥٣
٥	٢١ر	٦١	١٧ر	٥ر٨١	٢ر٩
٦	٣٧ر	٨٥	١٥ر	١٦ر٨	٢٣ر٩٨
٧	٦٨ر	١٩٩	١٩ر	٤٩ر٨٦	٤٠ر٢
٨	٥٣ر	١٢٤	صفر	٢٤ر١	٣٥ر١
٩	٥٠ر	٦٥	صفر	١٣ر١٤	ـ ر٢
١٠	٥٨ر	١٧٩	٢١ر	٣٠ر٢٦	٤٥ر٠٣

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود لاعب واحد فقط مؤثر فى فريق المستوى المتوسط وهو اللاعب رقم (٧) اذ حصل على معدل تاثيـــر (٦٨ر) .

أما بالنسبة للمواقف الكلية فقد تميز نفس اللاعب المؤثر رقم (٧) بأعلى متوسط فى حجم الاتصال اذ بلغ (١٩٩) وحـــدة اتصال وشاركه كل من اللاعب رقم (٨،١٠) بمتوسط بلـــــغ

(١٧٩ ، ١٢٤٠) على التوالى على الرغم انهم ليسوا من اللاعبين المؤثرين ثم وزعت باقى متوسطات الفريق بين (صفر -٨٥) وعلى العكس من النتائج السابقة فلم يحصل اللاعب المؤثر على متوسط عال فى تحقيق النتائج .

أما بالنسبة للمواقف الثنائية فقد حصل اللاعب المؤثر على أعلى متوسط لقيادة المواقف اذ بلغ (٨ر٤٩) ، ولم يحقق اللاعب المؤثر متوسط عال فى انهاء المواقف الهجومية الثنائية جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٣) :

الوسط الحسابى لمعدل التأثير ومتوسط حجم المواقف الكلية والثنائية خلال المباريات لفريق المستوى المنخفض

رقم اللاعب	معدل التأثير	المواقف الكلية		المواقف الثنائية	
		متوسط حجم الاتصال	متوسط حجم تحقيق النتائج	متوسط حجم قيادة المواقف	متوسط حجم انهاء المواقف
١	٤٤ر	٦٤	٠٥ر	١ر٥	٩ر١١
٢	٣١ر	١٢٨	صفر	٢٥ر٥	٢ر٠٢
٣	٦٣ر	٢٠٤	٠٦ر	٣٤ر٥	١٢ر٥
٤	٥٦ر	١٩٠	١٣ر	١٥ر-	١٨ر٩
٥	٠٦ر	٧٣	١٦ر	٤ر٥	١٥ر١٦
٦	١٣ر	٨٢	صفر	٦ر-	٨ر٠٦
٧	صفر	٣١	صفر	١٤ر٩	١٢ر١
٨	صفر	٣٥	٣٣ر	١ر٢	٣٠ر-
٩	٢٥ر	٧٦	١٦ر	٩ر٨	٥ر٩
١٠	٥٦ر	١٨٥	٢٢ر	٣٠ر٤	١٩ر٦

أسفرت نتائج الجدول رقم (٣) عن وجود لاعب واحد مؤثر في فريق المستوى المنخفض وهو اللاعب رقم (٣) والذى بلغ متوسطه فى معدل التأثير (٦٣ر) ٠

أما بالنسبة لمواقف الهجوم الكلية فقد اظهرت النتائج ان اللاعب المؤثر رقم (٣) قد حصل على أعلى متوسط فى حجم الاتصال اذ بلغ (٢،٤) وحدة اتصال ، ولم يحقق متوسط عال فى تحقيق النتائج اذ بلغ متوسط المواقف التى اشتراك فيها (٠٦ر) ٠

وتشير نتائج جدول رقم (٣) ان عمليات قيادة المواقف الثنائية كان محورها اللاعب المؤثر رقم (٣) مسجلا متوسط مقداره (٣٤ر٥) قيادة موقف ثنائى وعلى العكس من ذلك انخفض متوسط اشتراك اللاعب المؤثر فى عمليات انهاء المواقف الثنائية اذ بلغ متوسط اشتراكه فى هذه المواقف (١٣ر٥) ٠

جدول رقم (٤) :

العلاقة بين معدل التأثير على جو الفريق ومتوسط حجم المواقف الهجومية الكلية والثنائية لمستويات الفرق المختلفة (عال - متوسط - منخفض)

المواقف الهجومية الكلية والثنائية	معدل التأثير على جو الفريق		
	فريق المستوى العالي	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض
الاتصال	٩٤٣ر**	٨٧٩ر**	٨٦١ر**
تحقيق النتائج	٤٩١ر	٢٢٢ر	٠٢١ر
قيادة المواقف الثنائية	٧٧٩ر**	٧٠٤ر**	٦٥١ر**
انهاء المواقف الثنائية	٤٥١ر	٥٨٨ر	٠٦٨ر

تشير نتائج الجدول رقم (٤) الى وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١ر) في جميع مستويات الفرق (عال - متوسط - منخفض) بين معدل التأثير السيومتري وكل من الاتصال في مواقف الهجوم الكلية ، وقيادة مواقف الهجوم الثنائية ، فقد كان مقدار هذا الارتباط في حجم الاتصال (٩٤٣ر) في فريق المستوى العالي ، (٨٧٩ر) في فريق المتوسط ، (٨٦١ر) في فريق المستوى المنخفض ، أما بالنسبة لقيادة المواقف الثنائية فكان الارتباط مقداره (٧٧٩ر-٧٠٤ر-٦٥١ر) لفريق المستوى العالي والمتوسط والمنخفض على التوالي . وعلى العكس من ذلك لم توجد اى علاقة في جميع

مستويات الفرق (عال ـ متوسط ـ منخفض) بين معدل التأثير السيومترى وكل من تحقيق النتائج فى مواقف الهجوم الكلية وانهاء مواقف الهجوم الثنائية ، اذ بلغ معامل ارتباط تحقيق النتائج (٤٩١ر ، ٢٢٢ر ، ٠٣١ر) لجميع الفرق على التوالى وكذلك معامل ارتباط انهاء المواقف الذى وصل مقداره الى (٤٥١ر ، ٥٨٨ر ، ٠٦٨ر) لم يكن دال احصائيا ، جدول رقم (٤) .

مناقشة النتائج :

أولا ـ نتائج الاختبار السيومترى :

اوضحت نتائج الاختبار السيومترى وجود ثلاث لاعبين من ذوى القوة الاجتماعية المؤثرين على جو الفريق فى فريق المستوى العالى جدول رقم (١) ولاعب واحد مؤثر فى كل من فريق المستوى المتوسط و المنخفض جدول رقم(٢،٢) وبدراسة أسباب اختيار اللاعبين لزملائهم المؤثرين اتضح وجود :

١ ـ اسباب تتعلق بالصفات الشخصية :

مثل الصداقة ـ تقارب الافكار ـ حسن التصرف ـ الجدية والرجولة ـ تحمل المسئولية ـ عدم الانانية ـ تطلب الرأى ـ الذكاء ـ المرح ـ سرعة البديهة .

٢ ـ أسباب تتعلق بالعمل داخل الفريق :

ارتفاع مستوى اللعب ـ التصرف فى الوقت المناسب ـ السرعة فى تحويل الكرة ـ الاستقبال الجيد ـ الخبرة فى تهدئة اللعب ـ القدرة على المراوغة ـ سرعة الحركة ـ انقاذ الفريق وقت الهزيمة ـ اللعب لسنوات طويلة معا ـ حسن المعاشرة خلال اللعب ـ تشجيع روح

اللاعبين المعنوية عند الازمات واوقات الهزيمة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج ملكية والتي تشير الى أن عملية التأثير لاتتصف بالعمومية بل ترتبط ببعض الافراد داخل الجماعة (٢٤٠:٥) ويضيف ايضا فايت Vait ان عملية التأثير تتركز في عدد محدد من اللاعبين داخل كل فريق (٥٣:١٥) .

ومما سبق يتضح انه كلما ارتفع مستوى الفريق ظهر اكثر من لاعب مؤثر في الفريق وكلما انخفض المستوى تمركز نمط اللاعب المؤثر في لاعب واحد فقط في الفريق . ويرجع ذلك الى أن الفريق ذو المستوى العالي يضم نخبة من اللاعبين ذوى الكفاءة العالية في الاداء مما أدى الى ظهور اكثر من لاعب مؤثر . وهذه النتيجة تجيب على التساؤل الاول لهذا البحث .

ثانيا - نتائج الملاحظة الميدانية :

دلت نتائج الملاحظة الميدانية الى أن اللاعبين المؤثرين يتميزون بالخصائص الميدانية التالية :

١ - مواقف الهجوم الكلية :

أ - الاتصال :

حصول اللاعبين المؤثرين على اعلى المتوسطات في حجم الاتصال خلال عمليات الهجوم في كل من فريق المستوى العالي والمتوسط والمنخفض ، جداول (٢٠١ ، ٣٠) . وبايجاد العلاقة بين معدل التأثير وحجم الاتصال اسفرت النتائج عن وجود ارتباط عالي بين معدل التأثير السيومتري ومتوسط حجم الاتصال لجميع مستويات الفرق الثلاث (عالي - متوسط - منخفض) جداول رقم (٤) .

ويؤكد فايت Vait على أن عملية الاتصال داخل الفريق احد الاسس الهامة التى ترتكز عليها جميع عمليات الهجوم كما ان الاتصال يعد من مكونات النشاط التعاونى فى الفريق (٧٤:١٤).

بالاضافة الى أن تحركات اللاعبين بالكرة من خلال مهارات التمرير والاستقبال تعمل على اتصال اللاعبين بعضهم بالبعض الاخر من خلال الكرة للوصول الى تنفيذ تصورهم الخططى . كما أن لعبة كرة اليد تتطلب الكثير من الانتقالات الكثيرة للكرة بين اللاعبين مما يؤدى الى سلسلة طويلة من التمريرات علاوة على أنه ليس للاعب الحق فى ملامسة الكرة مرتين متتاليتين باليد . مما يتحتم عليه اتصاله الدائم باللاعبين الاخرين .

وتحتاج عملية الاتصال الى تنظيم لهذه السلسلة الطويلة من التمريرات يكون بؤرة الاتصال فيها هو اللاعب المؤثر ويتضح ذلك من حصولة على أعلى متوسط فى حجم الاتصال .

ب - تحقيق النتائج :

لم يستأثر اللاعبون المؤثرون بالمتوسطات العالية لتحقيق النتائج فى مستويات الفرق الثلاث (عالى - متوسط منخفض) جداول رقم (٣،٢،١) . وبايجاد العلاقة بين معدل التأثير ومتوسط حجم تحقيق النتائج اتضح وجود ارتباط ضعيف بين معدل التأثير السيومترى ومتوسط تحقيق النتائج فى جميع مستويات الفرق الثلاث ، جدول رقم (٤) .

وقد يعزى ذلك الى ان هؤلاء اللاعبين المؤثرين هم صانعوا اللعب فى الفريق والمهيمنين على عملية الانسجام

والتكامل الحركى خلال عمليات الهجوم وهم الذين يقع على عاتقهم منع اللعب وتهيأة الظروف لباقى اللاعبين حتى يتم تحقيق النتائج ولهذه الاسباب لايتوقف تحقيق النتائج عليهم وحدهم فقط .

٢ - مواقف الهجوم الثنائية :

أ - قيادة المواقف :

تميز اللاعبون المؤثرون بالحصول على اعلى المتوسطات فى حجم قيادة المواقف الثنائية فى جميع مستويات الفرق جداول رقم (٢٠١ ، ٣٠) كما اظهرت النتائج وجود ارتباط عالى بين معدل التأثير السيوسترى ومتوسط قيادة المواقف الثنائية فى جميع مستويات الفرق المختلفة (عال - متوسط - منخفض) جدول رقم (٤) .

ويؤيد هذه النتيجة يونج Young اذ أنه يشير الى أن القادة يستطيعون من خلال عملية القيادة التأثير الايجابى على اسلوب اللعب ونتائجة ويعتبرهم نواه للعمل الجماعى (٢٥:١٢) . ويشير علاوى بأن القادة يتصفون بالذكاء التكتيكى حيث يستطيعون خلال هذه السمة ان يكونوا مفتاحا للمواقف الخططية (١٠٠:٦) .

كما اوضح شتيلر Stiehler انه من خلال القيادة يتم تنسيق الاعمال الفردية فى ذلك الكل الجماعى على اساس من القانونية بغرض الوصول لاحسن النتائج . كما اضاف الى ان من يقوم بقيادة العمل الخططى هو صانع الالعاب فى الفريق وحدد مهمتة فى تنظيم العمل الفردى والادوار الفردية لتصب فى القالب الجماعى للفريق (٦٤:١١) .

كما أكد دوبلر Dobler ان من يقوم بالقيادة يتصف بأن يكون له القوة والقدرة على التأثير فى الاخرين وتوجيه سلوكهم لبلوغ هدف الجماعة (١٩٦:٩).

ب - انهاء المواقف :

اظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف بين معدل التأثير السيومترى ومتوسط انهاء المواقف الثنائية فى كل من فريق المستوى العالى والمتوسط والمنخفض ، جدول رقم (٤) ويدل ذلك على ان اللاعبون المؤثرون لايختصون وحدهم بالمتوسطات العالية فى حجم انهاء المواقف الثنائية كما انه ليس من الضرورى ان يكون لكل لاعب مؤثر متوسط عال فى حجم عمليات الانهاء ، وتشير جداول (٣،٢،١) ان باقى اللاعبين قد شاركوا اللاعبين المؤثرين فى هذه الخاصية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج فايت Vait والتى اشارت الى ان اللاعب المؤثر فى الفريق يمكن ان يحتل نفس المكانة التى يحتلها صانع الالعاب وليس بالضرورة يكون محققا لنتائجها (٥٩:١٤) . ومما سبق عرضه يجب البحث على التساؤلات ارقام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .

الاستخلاصات والتوصيات :

- الاستخلاصات :

فى حدود عينة البحث وادواته يمكن صياغة الاستخلاصات فيما يلى :

١ - كلما ارتفع مستوى الفريق كلما ظهر اكثر من لاعب مؤثر وكلما انخفض المستوى تمركز نمط اللاعب المؤثر فى لاعب واحد فقط فى الفريق .

٢ - يقوم اللاعبون المؤثرون بأكبر عمليات الاتصال بينهم وبين اللاعبين الاخرين خلال المباريات اى يتم بينهم وبين باقى اللاعبين اكبر عدد من مهارات تمريـــر واستقبال الكرة فى مواقف الهجوم الكلية التى يشترك فيهـا الفريـق .

٣ - يقوم اللاعبون المؤثرون بأكبر عدد من عمليات القيادة والتوجيه لمواقف الهجوم الثنائية التى تتم بين اثنين من اللاعبين ، مثل التمرير للاعب القاطع ، المبادأة فى عمليات تبادل المؤكز وعمليات الاخذ والعطاء والحجز.

٤ - ليس ضروريا ان يتميز اللاعب المؤثر فى جو الفريـق بقدرة عالية فى تحقيق النتائج سواء فى المواقـف الكلية أو المواقف الثنائية ولكن من الضرورى ان يتميز بالقدرة على المبادأة فى توجيه وصنع هذه المواقف .

٥ - من الممكن ان يتميز اللاعب المؤثر بالحجم العالـى فى الاتصال والمعدل العالى فى تحقيق النتائج وكذلـك المهارة العالية فى قيادة وانهاء المواقف الثنائيـة

٦ - بصفة عامة هناك عامل مشترك اعظم بين اللاعبيـن المؤثرين يتمركز فى ظاهرة الاتصال والتواصل بين اللاعب المؤثر واللاعبين الاخرين فى الفريق خلال عمليات الهجوم.

مما سبق يمكن تحديد الخصائص الهجومية الميدانيـة للاعبين المؤثرين على جو الفريق خلال مباريات كرة اليـد فيمـا يلـى :

أولا - الاتصـال :

حيث ان عملية التأثير على جو الفريق فى الالعـاب الجماعية خلال المباريات ترتكز على وجود فئـة محددة من اللاعبين يتميزون بالقدرة على الاتصـال

بينهم وبين اللاعبين الاخرين فى الفريق بغض النظر عن قدرتهم على تحقيق النتائج .

ثانيا - القيادة والتوجيه :

حيث ترتكز عملية التأثير على قدرة هذه الفئة على المبادأة فى توجيه المواقف الثنائية بغض النظر عن نتيجة هذه المواقف ويمكن اعتبار ظاهرة توجيه وقيادة المواقف الثنائية جزءا من ظاهرة الاتصال بين اللاعبين لاعتمادها على عملية التمرير .

التوصيات :

فى اطار الخصائص الميدانية المستخلصة التى ترتكز عليها عملية التأثير ، ولجعل هذه الخصائص موضع التطبيق الميدانى يوصى الباحثون بما يلى :

١ - الاعتماد على استنباط اللاعبين المؤثرين ميدانيا فى فرق الالعاب الجماعية على حجم الاتصال أى تميزهم بحجم كبير فى الاستقبال والتمرير خلال المباراة .

٢ - لكى نرفع من مستوى اللاعبين المؤثرين من حيث اجادة عملية التواصل والاتصال مع اللاعبين الآخرين خلال اللعب فانه يلزم أن يعطى لهم برنامجا خاصا فى دقة التمرير والاستقبال فى اطار النظم المختلفة للتحرك الهجومى من حيث اتجاه التحرك وسرعته .

٣ - لكى تجعل اللاعب المؤثر متميزا فى تحقيق النتائج فانه يلزم أن نعمل على اتقان اللاعب للتكوينات الاساسية والحركية وكذا اتقان التصويب على الهدف بأشكال متعددة ومن المراكز المختلفة .

٤ - امكانية استخدام معادلة لاستنباط اللاعبين المؤثرين ميدانيا فى المباراة على نهج المعادلة التى تم بها استنباط الافراد المؤثرين سيومتريا فى الاختبار السيومترى وذلك على النحو التالى :

معدل التأثير الميدانى =

$$\frac{\text{متوسط عدد التمريرات الموجهة نحو اللاعب فى الهجمة الواحدة}}{٦ - ١}$$

حيث يمكن اعتبار متوسط عدد التمريرات الموجهة نحو اللاعب فى الهجمة الواحدة خلال اللعب تعبر عن عدد الاختيارات الموجهة نحو الفرد فى الاختبار السيومترى .

وحيث أن متوسط عدد التمريرات الموجهة نحو اللاعب فى الهجمة الواحدة =

$$\frac{\text{عدد مرات استقبال الكرة الممررة اليه فى الموسم كله}}{\text{عدد المباريات التى اشترك فيها} \times \text{عدد الهجمات المشترك فيها}}$$

وحيث أن ٦-١ = عدد اللاعبين المشتركين فى عملية الهجمة الواحدة - اللاعب المختبر .

٥ - الاهتمام بمزيد من البحوث الميدانية فى مجال ديناميات فرق الالعاب الجماعية تتناول الابعاد الاخرى التى لها تأثير على جماعة فريق كرة اليد ، على أن يتعاون فريق بحث متكامل نظرا لصعوبة جمع البيانات خلال المباريات وصعوبة هذا المجال .

المراجـــع العربيـــــة :

١ ـ ديوبولد ب . فان دالين ، مناهج البحث فى التربيـــة وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩، ص (٤٦٢) .

٢ ـ سعد عبد الرحمن ، أسس القياس النفسى الاجتماعى ،مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٦٦ ،ص (٧١).

٣ ـ سلوى عز الدين فكرى ، تأثير البناء الاجتماعى للجماعة على نجاح فرق كرة اليد ،رسالة دكتـــوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ،جامعة حلوان ،١٩٨٠ ،ص (١٤٦)

٤ ـ عبد الفتاح عبد الله ، العلاقة بين البناء السيومترى للفريق ببعض المحكات الخططية الهجومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ،جامعـــــة حلوان ، ١٩٧٩ ، ص (٤٤) .

٥ ـ لويس مليكة ، قراءات فى علم النفس الاجتماعى ، البنـاء السيومترى وبنـاء القوة فى قرية عربيـــة القومية للطباعة والنشر ،القاهـرة ،١٩٦٥ ، ص (٢٤٢) .

٦ ـ محمد حسن علاوى ،سيكولوجية التدريب والمنافسات ،دار المعارف ، القاهرة ،١٩٧٧ ،ص (١٠٠) .

المراجـــع الاجنبيـــــــة :

7- Cartwright, D., A field Theoretical Conception of Power, In Cartwright D. Harag. Studies in an Arber 1959, p(183).

8- Dobler, H.: Schingriz , H.: Die Beobachtende leistungserfassung Assung U. Leistungsmessung Inden Sport Spoielen DHFK, 1961, P.(196).

9- Hopkins, T.K., The Exercise of Influence in Small Group,Bedminster Press, Totows N.Y., 1964, P. (39).

10- Katz, T., & Lazerfield, P.F.,: Personlicher Einfluence Meiningsbildung, Verl F., U. Polotik, Wein, 1962, P.(59).

11- Stiehler, C.A.G.,: Zur Taktik in Der Spertspielen, Padsiss, D.H.F.K. Leipzig 1959, P.(64).

12- Young Kimball,: Hand Book of Social Psychology, Routledge & Kegan Paul, Ltd., London, 1969, p. (251).

13- Veit, H.,: Die Elementaren Beziehunger Swischen den Spielen, Verl. Karl Hofman, Schorndorf, 1971, p.(60).

14- Veit, H., Untersuchungen Zur Gruppendynamik Von Ballspielmanschaft, Verlag Karl Hofmann, Schorndorf, 1971, pp.52-60, (74).

بسم الله الرحمن الرحيم

د. عبد الفتاح عبد الله　　د. عزة حمدى
د. سلوى فكرى　　د. السيد سليمان

الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين على جو الفريق
- دراسة فى ديناميات الجماعة الرياضية الصغيرة -

استهدف البحث التعرف على الخصائص الميدانية التى يتميز بها اللاعبون ذوو القوة الاجتماعية المؤثرون على جو الفريق خلال مواقف الهجوم الكلية والثنائية فى مباريات كرة اليد ، وقد أجريت هذه الدراسة فى المدة من ديسمبر ٨٢ الى ابريل ١٩٨٣ ، واشتملت العينة على (٣٠) لاعب كرة يد يمثلون ثلاث فرق من ثلاثة مستويات مختلفة (عالى - متوسط - منخفض) ، وقد تم تحديد اللاعبين المؤثرين بواسطة الاختبار السيومترى ، وتحديد الخصائص الميدانية عن طريق الملاحظة المسجلة على أشرطة الكاست ، وتم ملاحظة (١٨) مباراة ، استغرقت (١٠٨٠) دقيقة موزعة على (٣٦) فترة زمنية ،طول كل فترة (٣٠) دقيقة ، وتوصلت أهم النتائج الى انه كلما ارتفع مستوى أداء الفريق كلما ظهر أكثر من لاعب مؤثر، وكلما انخفض المستوى تمركز نمط اللاعب المؤثر فى واحد فقط وقد أمكن تحديد الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين فى خاصية الاتصال خلال مواقف الهجوم الكلية للفريق وخاصية القيادة والتوجيه فى مواقف الهجوم الثنائية .

وفى ضوء نتائج البحث أوصى الباحثون بالاعتماد على خاصية الاتصال عند التعرف على اللاعبين المؤثرين ميدانيا فى فرق كرة اليد ، أى تميزهم بحجم كبير فى عمليات الاستقبال والتمرير خلال المباراة ،ولرفع مستوى اللاعبين

المؤثرين من حيث اجادة الاتصال يعطى لهم برنامجا خاصا فى دقة الاستقبال والتمرير فى اطار النظم المختلفة للتحرك الهجومى مع اتقان اللاعبين للتكوينات الحركية الاساسية الكلية والثنائية ،وكذلك اتقانهم للتصويب بأنواعة المتعددة ومن المراكز المختلفة وذلك بالاضافة الى امكان استخدام المعادلة التى اقترحها الباحثون للتعرف على اللاعبين المؤثرين ميدانيا فى المباراة ، وكذلك الاهتمام بمزيد من البحوث الميدانية فى مجال ديناميات فرق الالعاب الجماعية التى تتناول الابعاد الاخرى غير ماتناولته هذه الدراسة .